مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد:3790
30-11-2022

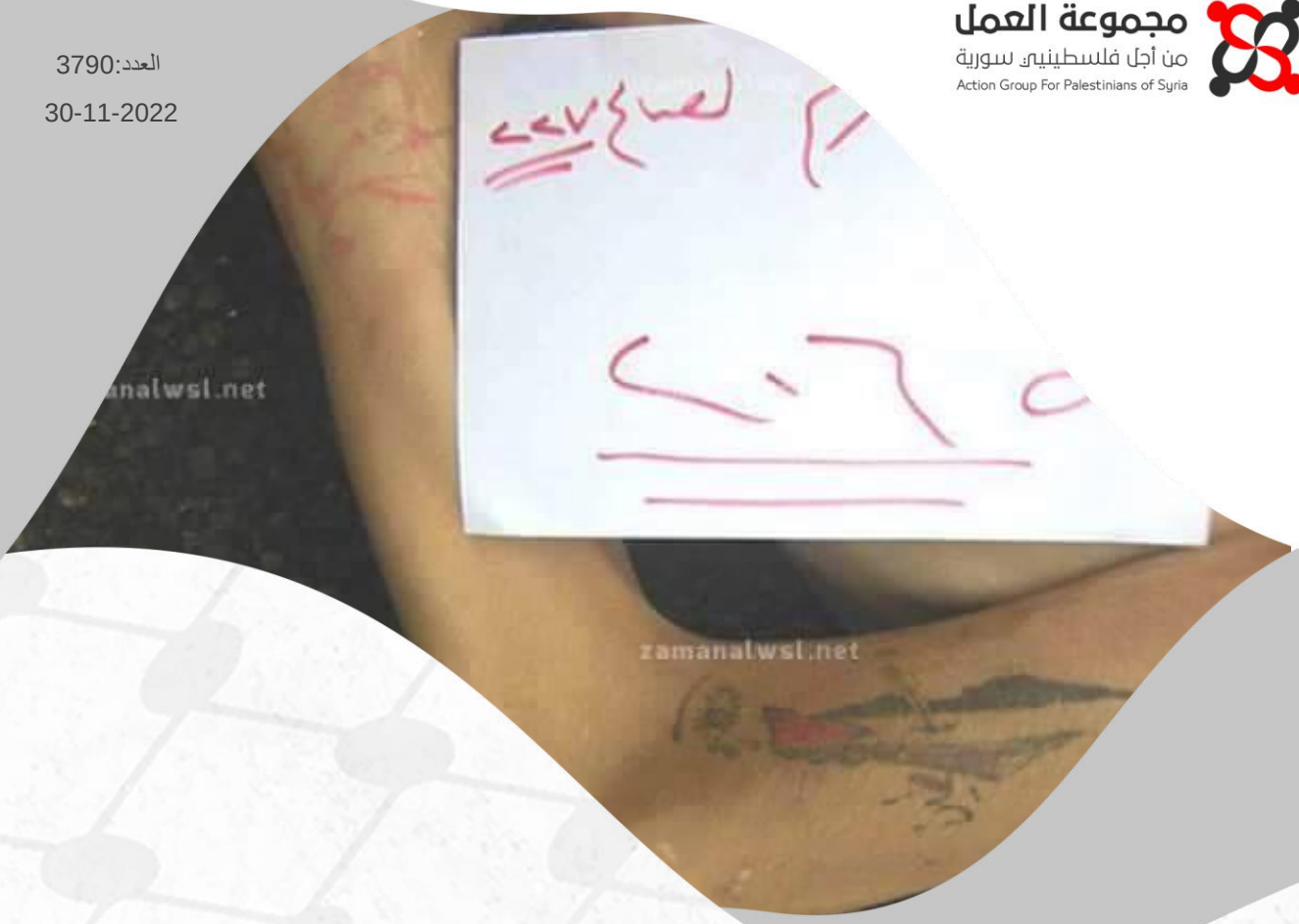

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

مجموعة العمل: انتهاكات جسدية وقانونية مستمرة بحق فلسطينيي سورية

- مخيم درعا: 20 بالمئة مدمر كلياً وأكثر من 40 بالمئة جزئياً
- إسبانيا تموّل ترميم مستوصف طبي في مخيم اليرموك
- ارتفاع عدد الحرائق في المخيمات ونازحو مخيم دير بلوط يواصلون اعتصامهم

آخر التطورات

انتهاكات ومضايقات مستمرة يتعرض لها فلسطينيو سورية داخل سورية وخارجها كشفت عنها مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، ومن أبرز تلك الانتهاكات استمرار النظام السوري باعتقال أكثر من ألفي لاجئ فلسطيني بينهم نساء وأطفال ما يزال مصيرهم مجهولاً منذ سنوات يتعرضون لكافة أشكال التعذيب والإيذاء الجسدي والنفسي.

وقالت المجموعة إنها وثقت (4121) فلسطينياً قضوا جراء الحرب في سورية، علاوة على آلاف الجرحى الذين أصيبوا لأسباب مختلفة منذ بدء أحداث الحرب، وذكر فريق الرصد أن (638) ضحية قضوا تحت التعذيب في السجون السورية لم تسلم جثثهم إلى ذويهم.

وتتحدث تقارير المجموعة أن النظام السوري يواصل فرض حصاره على أكثر من 5 آلاف نازح فلسطيني من مخيّم اليرموك إلى بلدات جنوب دمشق- ببيلا، بيت سحم، يلدا، سيدي مقداد، ويمنعهم من الخروج من المنطقة، ويمنع دخول الفلسطينيين إليها.

وعلى المستوى القانوني، لا يزال ممنوعاً على حملة الوثيقة الفلسطينية السورية من الدخول الى معظم الدول العربية والاسلامية، مثل لبنان والأردن ومصر ودول المغرب العربي وتركيا إلا بشروط أقل ما يمكن وصفها بالتعجيزية.

وتؤكد مجموعة العمل في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني على ضرورة قيام السلطة الفلسطينية وسفاراتها بالقيام العمل الدبلوماسي اللازم لرفع القيود المفروضة على حرية تنقل اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والاسلامية انطلاقاً من المعاهدات والمواثيق الدولية التي تنص على حق الانسان بالتنقل.

في سياق غير بعيد، تعرض مخيم درعا لقصف قوات النظام السوري خلال سنوات الحرب ما خلّف مئات القتلى والجرحى ودمار أكثر من 60% من مبانيه وبنيته التحتية وتشريد آلاف العائلات الفلسطينية والسورية منه.

وأوضح مراسلنا أن نسبة الدمار الكلي تتجاوز الـ 20% ونسبة الدمار الجزئي نتيجة الحرب والسرقات تتجاوز الـ 40%، وأشار إلى أن وعود وكالة الأونروا والهيئة العامة للاجئين العرب الفلسطينيين تكللت بترميم 62 منزلاً فقط في أحياء المخيم الجنوبي وهي المنطقة الأكثر دماراً خلال الحرب.

وذكر مراسلنا أن مشروع المنظمات الداعمة لم يشمل العديد من منازل مخيم درعا كذلك لم يشمل إعادة ترميم وإعمار المنازل المدمرة كلياً، وهو ما احتج عليه أبناء المخيم الجنوبي لأنهم أكثر الأسر تضرراً وخسارة جراء الحرب، بحس بالمراسل.

وفي مخيم اليرموك، أعلن ناشطون جنوب دمشق البدء بترميم وإكساء المستوصف الطبي الرئيسي في شارع المدارس في المخيم بتمويل ودعم من الحكومة الإسبانية، وأوضح الناشطون أن المستوصف سيجهز بالمعدات الطبية الحديثة وسيبدأ تقديم خدماته في شهر أيلول عام 2023 على أن يكون بديلاً عن مستوصف الخامس الذي كان يقدم خدماته الطبية قبل أحداث الحرب في المخيم.

من جانب آخر تتواصل أعمال الصيانة وتمديد شبكة الصرف الصحي ومياه الشرب "الفيجة" في المخيم، كما يواصل أهالي المخيم ترميم منازلهم مع وجود عدد من متعهدي البناء يقومون

برفع الأبنية المهدمة مقابل الحديد، يترافق العمل مع ازدياد في أعداد العائدين على المخيم ووجود مبادرات محلية لتنظيف حارات التقدم والعروبة.

أما في شمال غرب سورية، سجلت ثلاثة حرائق جديدة في مخيمات النازحين ما يرفع عدد الحرائق ضمن المخيمات منذ مطلع العام الحالي إلى 155 حريقاً، بحسب منظمة منسقو استجابة سوريا.

وقالت المنظمة في تقريرها إن انخفاض درجات الحرارة بشكل كبير واعتماد النازحين على وسائل التدفئة البدائية غير الصالحة للاستخدام داخل المخيمات والاعتماد على مواقد الطهي داخل الخيم يزيد من خطورة اشتعال الخيام بشكل أكبر، وخاصةً أن 90% من العائلات النازحة تعتمد على مواد تدفئة غير صالحة (مواد بلاستيكية ، نفايات،...) داخل الخيم.

كما تشكل الخيم القماشية أحد أبرز أسباب انتشار الحرائق داخل الخيم، وعدم توفر العوازل، حيث يبلغ عدد المخيمات التي تغيب عنها العوازل اللازمة لمنع الحرارة أو الحرائق أكثر من 96% من المخيمات، وناشدت المنظمة المؤسسات الإغاثية على ضرورة إيجاد أماكن سكن مناسبة للنازحين تستطيع مقاومة الظروف المختلفة.

من جانب آخر يواصل عشرات النازحين الفلسطينيين اعتصامهم في مخيم دير بلوط والمحمدية بريف عفرين، احتجاجاً على سوء أوضاعهم المعيشية وسط انعدام مواردهم المالية وشحّ المساعدات المقدمة لهم وتردي البنى التحتية للمخيم.